

مجمع الأمثال

4357 - وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبِرُ تَقْلُهُ .

ويجوز " وجدتُ الناسُ " بالرفع على وَجَّه الحكاية للجملة كقول ذي الرمة :
سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا ... فَقُلْتُ لِمَصِيدِحِ انْتَجِعِي بِإِلَّاهِ .
أي سمعت هذا القول ومن نصب الناسَ نصبه بالأمر أي اخبر الناسَ تَقْلُ وجعل وجدت
بمعنى عرفت هذا المثل والهاء في " تَقْلُهُ " للست بعد حذف العائد أعنى أن أصله أَخْبِرُ
الناسَ تَقْلُهُمْ ثم حذف الهاء والميم ثم أدخل هاء الوقف وتكون الجملة في موضع
النصب بوجدت أي وجدتُ الأمر كذلك .

قَالَ أَبُو عبيد : جاءنا الحديثُ عن أبي الدرداء الأَنْصَارِيَّ ه قَالَ : أخرج الكلام على
لفظ الأمر ومعناه الخبر يريد أنك إذا خَبِرْتَ تَهْمُ قَلَايْتهم .
يضرب في ذم الناس وسوء مُعاشرتهم